

الفصل الثاني

النمو وتطور قدرات الطفل



obeikandi.com



أسئلة الفصل الثاني

- ٤٩ ما هي العوامل المؤثرة في النمو الطبيعي؟ ١٧
- ٥١ كيف يتم تقييم نمو الطفل؟ ١٨
- ٥٤ كيف أعرف أن طفلي ينمو بطريقة صحيحة؟ ١٩
- ٥٩ كيف يمكن متابعة نمو الطفل وتطور قدراته؟ ٢٠
- ٦٥ هل التسنين يصحبه أعراض مرضية كالإسهال وارتفاع درجة الحرارة؟ ٢١
- ٦٧ هل يلزم إعطاء الطفل حقن فيتامين (د) لتظهر الأسنان في الموعد الطبيعي؟ ٢٢
- ٦٩ هل يحتاج الطفل لخداء خاص عند بداية المشي لمنع تسطح القدمين؟ ٢٣
- ٧١ كيف يمكن تقدير نمو الطفل الخديج؟ ٢٤
- ٧٢ ما العمل مع الطفل المفرط الحركة ولكنه لا يزيد في الوزن كثيرا؟ ٢٥
- ٧٤ هل هناك دور لهرمون النمو للطفل المولود لأبوين قصيرين؟ ٢٦
- ٧٥ ما علاقة ملاعبة الطفل بنموه؟ ٢٧

obeikandi.com



ما العوامل المؤثرة في النمو الطبيعي؟

- يمثل النمو عنصراً حيوياً لكل كائن حي، ومسيرة الحياة تأخذ في التضاعف داخل رحم الأم إلى أن يصل الجنين إلى حوالي ٣ كجم بعد الأسبوع السادس والثلاثين من الحمل، وتحدد العوامل الوراثية والبيئية طبيعة النمو البدني المتمثل في حجم الجسم، وتعتبر التغذية العامل الأساسي الذي يؤثر في استغلال إمكانيات النمو التي نرثها في الجينات (المورثات).
- وبما أن الجنين ينمو بسرعة كبيرة فمن المهم جداً أن تتبع المرأة الحامل يوماً نظاماً غذائياً متوازناً وغنياً، فالحاجة إلى الأغذية الأساسية البنائية والمنتجة للطاقة تتزايد في أثناء الحمل؛ لذا ينبغي أن تخضع الحامل لفحوص طبية دورية في أقرب مركز صحي من أجل مراقبة صحتها ومراقبة النمو الصحي للجنين والتعرف على العوامل التي قد تمثل خطراً على الحمل وتؤثر على المولود مثل ارتفاع ضغط الدم و داء السكري.
- إن عملية النمو تصبح ملموسة وواضحة أكثر بعد الولادة، والوزن الطبيعي للطفل المكتمل النمو عند الولادة يتراوح بين ٢.٥ إلى ٤

كجم، ويتضاعف وزنه بعد ٥ شهور ويصير ٣ أضعاف الوزن عند الولادة بعد مرور سنة. أما معدل الطول الطبيعي عند الولادة فهو ٥٠ سم ويزداد الطول خلال السنة الأولى ليصبح ٧٥ سم.

● بعد السنة الأولى تنقص سرعة النمو بشكل ملحوظ إذ يزيد في الوزن كيلو جرامين فقط خلال السنة الثانية، أما الطول فيزيد بمعدل ٥ - ٨ سم كل عام لكن هذا النمط من النمو يتغير خلال الفترة التي تسبق المراهقة (١٠-١٢ سنة) للإناث (١٢-١٤ سنة) للذكور، إذ يحدث نمو سريع وخاطف.

● يعيق النمو عوامل عديدة منها: الفقر والجهل وندرة الغذاء الجيد وإصابة الطفل بالعدوى باستمرار بسبب ظروف العيش غير الصحية في بعض المناطق. ولكن يلاحظ أيضاً أن أطفال الأسرة الميسورة في تلك المناطق نفسها ينمون نمواً جيداً، ويدل هذا على أهمية النظام الغذائي لنمو الأطفال.





كيف يتم تقييم نمو الطفل؟

- يعتمد تقييم الوضع الغذائي على مقارنة مقاييس الوزن والطول عند الأطفال بالمقاييس المسجلة للأطفال ذوي النمو العادي، وقد بينت عدة دراسات في المنطقة العربية أن نسق النمو عند الأطفال الذين هم من مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط ويحصلون على غذاء جيد يقارب المعايير الغربية والولايات المتحدة الأمريكية؛ لذا فالمعيار المستعمل هو المعيار الذي توصي به منظمة الصحة العالمية لقياس الطول والوزن (انظر الجدول).
- يبدأ بعض الأطفال حياتهم بوزن منخفض نتيجة لأسباب مختلفة، لكن هؤلاء الأطفال سرعان ما ينمون بشكل طبيعي خلال الستة شهور الأولى وخاصةً إذا كانوا يعتمدون في تغذيتهم على الرضاعة الطبيعية، ولكن بعد هذه الفترة تقل وفرة لبن الأم بينما تزداد حاجاتهم الغذائية، وهنا ينبغي الاستعانة بأغذية إضافية مع مواصلة الرضاعة الطبيعية.

● ومن أهم مظاهر سوء التغذية عند الأطفال تناول مقادير غذائية غير ملائمة من حيث الكم والكيف، مما يؤدي إلى نقص في الطاقة وتدني حيوية الطفل وصحته العامة، ويتجلى سوء التغذية الشديد الناجم عن النقص الحاد في البروتينات وأغذية الطاقة في الأطفال المصابين بمرض السغب (كواشيور كور) والهزال الشديد. وأعراض ذلك تشمل: بطن منتفخ وأطراف متورمة وتأخر كبير في النمو وجسم هزيل ووجه متجدد وعينان غائرتان لا حيوية فيهما ورأس عريض، ونحمد الله أن هذه المشكلة نادرة في المجتمع السعودي، ولكن حالات سوء التغذية بشكلها الخفيف والمتوسط موجودة. وغالباً ما يكون الأبوان مدركين لإصابة الطفل بها، وأسهل وسيلة للتعرف على سوء التغذية الخفي عند الأطفال هو متابعة وزن الطفل بصورة شهرية، إذ إن المواظبة والانتظام على قياس وزن الطفل يساعدان على تقييم نموه على نحو منهجي.

● تعمل حالياً بعض منظمات دولية مثل: (اليونيسيف) و (منظمة الصحة العالمية) على تشجيع متابعة النمو بحيث يشكل عنصراً هاماً في خدمات الرعاية للأطفال إذا ما أريد أن يتم النهوض بالوضع الصحي من الناحية الغذائية للطفل، فرصد النمو هو أحد الخدمات المهمة التي تقدمها المراكز الصحية ضمن برنامج الخدمات المتكاملة لتنمية الطفل.



جدول مبسط يبين نمو الطفل في الطول والوزن

الوزن (كجم)	الطول (سم)	العمر بالسنوات
٣	٥٠	عند الولادة
١٠	٧٦	١
١٢	٨٥	٢
١٤	٩٥	٣
١٦	١٠٢	٤
١٨	١١٠	٥
٢٠	١١٦	٦

النمو وتطور قدرات الطفل





كيف أعرف أن طفلي ينمو بطريقة صحيحة؟

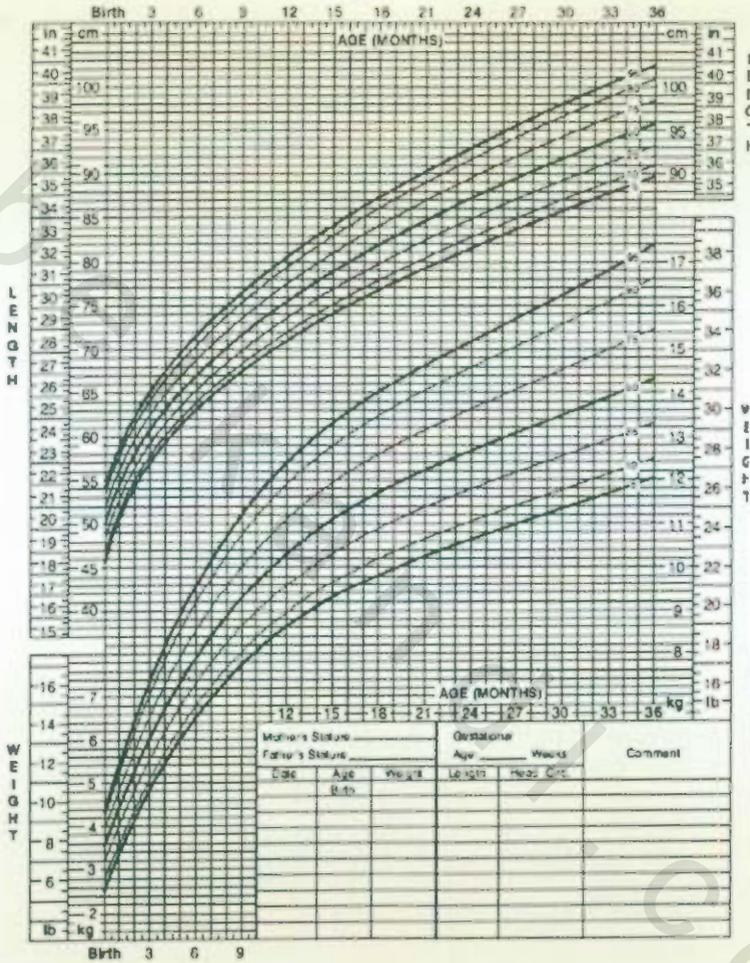
● ينبغي الاعتماد على مقياس واحد للوزن، حيث إن المراجعة الدورية لتغير وزن الطفل مهمة، كما أن هناك عوامل كثيرة قد تؤثر على وزن الطفل في يومٍ ما. أما بالنسبة إلى طول الطفل فمن المستحسن أن يقاس بطريقة صحيحة، وتتم متابعة التغير في الطول بين فترة وأخرى، وتقارن هذه المقاسات بما هو متوفر من جداول تم تحضيرها بطريقة قياس مجموعة كبيرة من الأطفال الأصحاء.

● وأهم وسيلة تستعمل لرصد النمو هو **مخطط النمو**، وهو عبارة عن رسم بياني يستخدمه الأطباء يبين محوره الأفقي عمر الطفل، ويبين محوره الرأسي وزن الطفل في مختلف الأعمار، ويبين المحور الرأسي الآخر طوله في تلك الأعمار، واتجاه الخط إلى الارتفاع يمثل حالة النمو، أما إذا ما اتجه منحني مخطط النمو إلى الأسفل أو حتى ثبت بين نقطتين زمنيتين فهذا يعد مؤشراً لاختلال في النمو.



- ويلاحظ أن هناك مخططات للذكور وأخرى للإناث، وهناك مخططات لفترة الرضاعة منذ الولادة حتى عمر ٣ سنوات حين تكون معدلات النمو عالية جداً، وهي محدودة على فترات شهرية، كما توجد مخططات أخرى لمتابعة نمو الأطفال من عمر سنتين حتى عمر ١٨ سنة، وهي محددة على فترات نصف سنوية.
- وتراعي تلك المخططات الفروق البنائية للأجسام، فليست بنية الأجسام كلها سواء، بل هناك بنية نحيفة وأخرى متوسطة وأخرى ممتلئة، وكل تلك الأجسام طبيعية ولكنها فروقات وراثية؛ ولهذا لا ينبغي أن تقارن نمو طفل نحيف البنية بنمو طفل ممتلئ، ولكن المهم كما أسلفنا أن يكون معدل النمو مستمراً في الصعود.





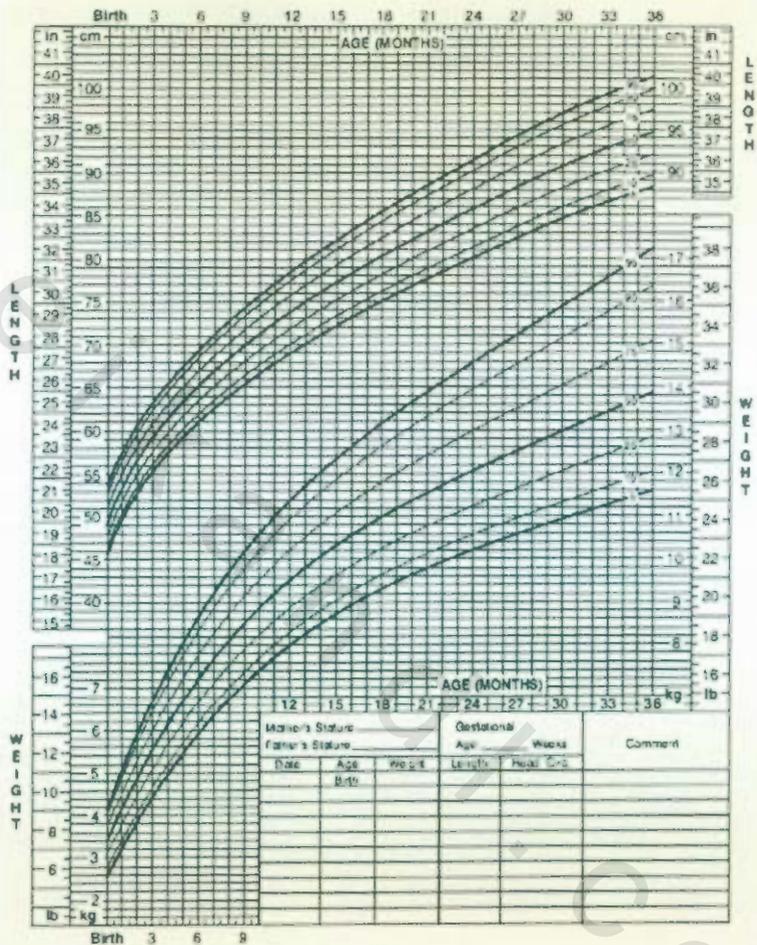
النمو والوزن للطفل

مخطط النمو للأولاد تحت سن (3) سنوات

المحور الأفقي: عمر الطفل بالشهر

المحور الرأسي: الطول والوزن





مخطط النمو للإناث تحت سن (3) سنوات

المحور الأفقي: عمر الطفل بالشهر

المحور الرأسي: الطول والوزن





كيف يمكن متابعة نمو الطفل وتطور قدراته؟

- يجب أن ندرك أن لكل طفل معدلاً خاصاً في نموه في الوزن والطول وكذلك من ناحية قدراته ومهاراته من زحف ومشية وكلام، ولكن هذه المعدلات والقدرات يكون لها حدود طبيعية يجب أن يلاحظ الطفل على ضوءها.

قدرات ومهارات الطفل خلال العام الأول من عمره

- | | |
|---|----------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> - عند وضعه على ظهره يتخذ وضعاً مريحاً بالنسبة له - عند وضعه على بطنه يستطيع أن يرفع رأسه لفترة وجيزة - عند تقديم لعبة أمام عينيه يركز عليها نظره - عند الحديث إليه يقلل من حركته لفترة | <p>الشهر الأول</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - يتسم عند المداعبة | <p>الشهر الثاني</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - يمكن أن يرفع رأسه لمدة طويلة عند وضعه على بطنه | <p>الشهر الثالث</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - يستطيع رفع رأسه عند جلوسه مسنوداً - يمكنه أن يتابع تحريك لعبة أمام عينيه - يضحك بصوت عال ويصدر أصواتاً | <p>الشهر الرابع</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - يمكنه الجلوس مستنداً على يديه - يحرك يده ليمسك بلعبة ويمكنه نقلها من يد لأخرى - ينطق حروفاً مثل الميم والفاء | <p>الشهر السادس</p> |

- لذلك يجب ألا يُصاب الوالدان بالقلق نتيجة مقارنة طفلهما بالأطفال الآخرين: لأن طفلهما أقل وزناً، أو إن لم تظهر له أسنان عند مقارنته بأطفال آخرين من عمره نفسه.



عمر (١٢) أسبوع

الطفل يستطيع رفع رأسه



عمر أسبوعين

حمل الطفل على كف اليد

لا يستطيع الطفل رفع رأسه



عمر (٥) شهور

يستطيع الطفل الجلوس

معتدل الظهر



عمر (٣) شهور

شد الطفل من وضع النوم للجلوس

الرقبة متماسكة لحد ما

قدرات ومهارات الطفل خلال العام الأول من عمره

<ul style="list-style-type: none"> - يزحف ويستطيع أن يقوم واقفاً من وضع الجلوس - يمكنه التصفيق - يضع الطعام في فمه ويمسك زجاجة الرضعة بنفسه - يلتفت عند النداء باسمه وقد ينطق بابا وماما 	<p>الشهر التاسع</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يمكنه الوقوف وحده لفترة قصيرة - يستطيع السير إذا أمسك فرد بيده - يتجاوب ويقدم اللعبة إذا طلبت منه - يمكنه اللعب بالمكعبات وبالقلم والورقة - يستطيع التعبير عن رغباته بأصوات وحروف خاصة به 	<p>الشهر الثاني عشر</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ينهض جالساً من وضع الرقود ويجلس وحده - ينهض واقفاً من وضع الجلوس ويجلس بعد الوقوف مستنداً إلى شيء ثابت - يسير بخطى جانبية ممسكاً بحافة المائدة - يقف وحده لبضع دقائق - يلتقط الأشياء الصغيرة بأصابعه - يتتبع الأشياء التي يلعب بها. حتى لو اختفت تحت قطع الأثاث - يتعرف على الوجوه المألوفة من مسافة 	<p>نهاية العام الأول</p>



عمر (٨) شهور
الجلوس بثبات معتمداً
على نفسه



عمر (٥) شهور
يستطيع رفع رأسه وإبقاء
جسمه معتمداً على يديه



نهاية العام الأول

يؤدي حركات المشي مع المساعدة

الوقوف بعض دقائق منفرداً

قدرات ومهارات الطفل خلال العام الثاني من عمره

<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على اسمه ويستدير إذا نودي عليه - يفهم بعض الكلمات وإن كان لا ينطقها - يشترك في بعض الألعاب البسيطة كالتصفيق - يشرب من الكوب بمساعدة ويخبط بالملقعة الطبق أو الكوب - يسير وحده مع تباعد القدمين والذراعين لحفظ التوازن - يصعد السلم زحفاً - يشير إلى الأشياء التي يرغب في الحصول عليها - يشير إلى الأفراد والأشياء عند تسميتهم أمامه - يفهم الأوامر ويطيعها - كثير الفضول ويبحث في كل ما تصل إليه يده - يحب التواجد مع الأهل والأخوة - يسير متوازناً ويبدأ الجري - يحمل لعبه بيديه في أثناء السير - يتسلق الكرسي وينزل السلم زحفاً - يضع ثلاثة مكعبات فوق بعضها - يتصفح الكتاب وينظر في الصور - ينطق من ٦ - ٢٠ كلمة ولكن يفهم الكثير - يحب الأغاني والإعلانات التلفزيونية - يمكن أن يلعب وحده ويسلي نفسه - يمكن السيطرة على التبول والتبرز - يجري ويتوقف بسهولة ويتفادى قطع الأثاث - يجلس القرفصاء ليلعب بأشياء على الأرض، ويمكن الوقوف دون أن يسند بيده - يطلع وينزل السلم مستنداً على الحائط - يمكن أن ينزع الغلاف الورقي لقطعة حلوى - يمكن أن يبني برجاً من ستة مكعبات - يضع كلمتين معاً ليكون جملاً بسيطة - يحدث نفسه في أثناء اللعب ويردد الكلمات التي يسمعا - يستطيع استعمال الملقعة للأكل والكوب للشرب - يطلب الذهاب للحمام للتبول أو التبرز - يدافع عن ممتلكاته ولا يحب مشاركة أحد فيها - يحس بالفيرة إذا لاحظ اهتماماً بالأطفال الآخرين 	<p>خمسة عشر شهراً</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتصفح الكتاب وينظر في الصور - ينطق من ٦ - ٢٠ كلمة ولكن يفهم الكثير - يحب الأغاني والإعلانات التلفزيونية - يمكن أن يلعب وحده ويسلي نفسه - يمكن السيطرة على التبول والتبرز - يجري ويتوقف بسهولة ويتفادى قطع الأثاث - يجلس القرفصاء ليلعب بأشياء على الأرض، ويمكن الوقوف دون أن يسند بيده - يطلع وينزل السلم مستنداً على الحائط - يمكن أن ينزع الغلاف الورقي لقطعة حلوى - يمكن أن يبني برجاً من ستة مكعبات - يضع كلمتين معاً ليكون جملاً بسيطة - يحدث نفسه في أثناء اللعب ويردد الكلمات التي يسمعا - يستطيع استعمال الملقعة للأكل والكوب للشرب - يطلب الذهاب للحمام للتبول أو التبرز - يدافع عن ممتلكاته ولا يحب مشاركة أحد فيها - يحس بالفيرة إذا لاحظ اهتماماً بالأطفال الآخرين 	<p>ثمانية عشر شهراً</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتصفح الكتاب وينظر في الصور - ينطق من ٦ - ٢٠ كلمة ولكن يفهم الكثير - يحب الأغاني والإعلانات التلفزيونية - يمكن أن يلعب وحده ويسلي نفسه - يمكن السيطرة على التبول والتبرز - يجري ويتوقف بسهولة ويتفادى قطع الأثاث - يجلس القرفصاء ليلعب بأشياء على الأرض، ويمكن الوقوف دون أن يسند بيده - يطلع وينزل السلم مستنداً على الحائط - يمكن أن ينزع الغلاف الورقي لقطعة حلوى - يمكن أن يبني برجاً من ستة مكعبات - يضع كلمتين معاً ليكون جملاً بسيطة - يحدث نفسه في أثناء اللعب ويردد الكلمات التي يسمعا - يستطيع استعمال الملقعة للأكل والكوب للشرب - يطلب الذهاب للحمام للتبول أو التبرز - يدافع عن ممتلكاته ولا يحب مشاركة أحد فيها - يحس بالفيرة إذا لاحظ اهتماماً بالأطفال الآخرين 	<p>تمام العام الثاني</p>



عمر (١٨) شهراً

مهارة استخدام اليدين
للوصول للضم بدقة



عمر (١٥) شهر

بداية استخدام اليدين بمهارة



تمام العام الثاني

التحكم في الرغبات الطبيعية



القدرة على تغيير الملابس



هل التسنين تصحبه أعراض مرضية كالإسهال وارتفاع درجة الحرارة؟

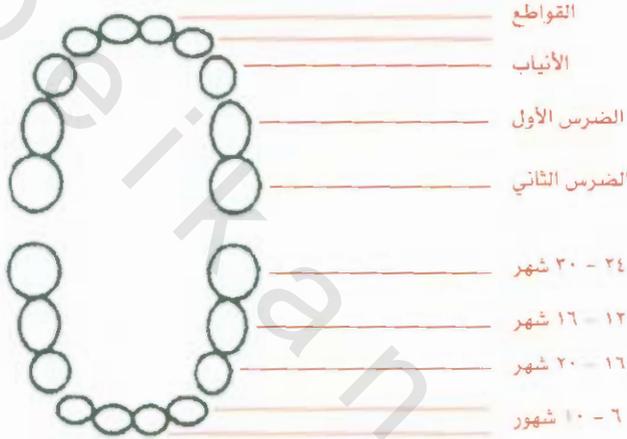
● تبدأ أول الأسنان اللبنية (القواطع السفلية) في الظهور بين الشهر السادس والثامن، وتكتمل في سن التسنين، وكما أن الظهور المبكر ليس دليلاً على الصحة والنمو الجيد كما أن تأخرها ليس دليلاً على المرض أو سوء التغذية ما دامت لا توجد هناك أعراض أو علامات مرضية.

● من المعتقدات الخاطئة أن التسنين عادةً ما يصاحبه أعراض مرضية كارتفاع درجة الحرارة والإسهال والالتهابات الطبية والتهاب العينين (الرمد). والحقيقة أنه في وقت ظهور السن قد

جدول زمني (تقريبي) لعملية التسنين

العمر بالسنوات	السفلية	العلوية
القواطع الوسطى	٥ - ٨ شهور	٦ - ٩ شهور
القواطع الخارجية	٧ - ١٠ شهور	٨ - ١٢ شهراً
الأنياب	١٦ - ٢٠ شهراً	
الضروس الأمامية	١١ - ١٨ شهراً	
الضروس الخلفية	٢٠ - ٣٠ شهراً	

يكون مصحوباً ببعض الأعراض البسيطة كفقْدان الشهية وبعض اللين في البراز أو الارتفاع المؤقت المتوسط لدرجة الحرارة، وعند حدوث أعراض شديدة مصاحبة للتسنين يجب استشارة الطبيب بشأنها وعدم اعتبارها مقبولة لمصاحبتها لعملية التسنين.

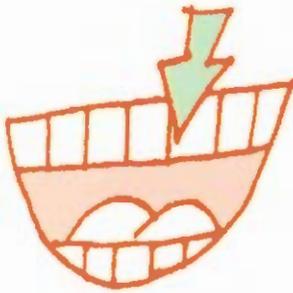


ترتيب ظهور الأسنان اللبنية في فم الطفل



هل يلزم إعطاء الطفل حقن فيتامين (د) لتظهر الأسنان في الموعد الطبيعي؟

• لين العظام (الكساح) مرض يصيب الأطفال نتيجة لنقص فيتامين (د) والكالسيوم ونتيجة لعدم تعرض الطفل لأشعة الشمس لمدة كافية حتى يتكون الفيتامين في الجسم. وعوارض المرض تبدأ تدريجية حيث يشكو الطفل من إمساك مزمن، ويصاب بنزلات شعبية متكررة، ويتأخر ظهور الأسنان والمشي، وحتى إن مشى الطفل فالساقان تكونان مقوستين وتظهر تشوهات وانتفاخات عند مفاصل اليدين والقدمين.



• وللوقاية من لين العظام يجب تعريض الطفل للشمس في أوقات مناسبة (قبل الظهر وقبل الغروب) مع الاهتمام بالتغذية والمواد الغنية بالكالسيوم وفيتامين (د) للأطفال الذين يعتمدون بصورة كلية على حليب الأم. كما يمكن إعطاء الطفل زيت كبد الحوت على هيئة نقط.

- أما حقن فيتامين (د) فهي تحتوي على جرعات عالية من الفيتامين وهي مفيدة للعلاج إذا قرر الطبيب حاجة الطفل لها، ولكن لا داعي لاستعمالها كوقاية من المرض أو للإسراع بظهور الأسنان ومشى الطفل، حيث إن الجرعات العالية من هذا الفيتامين قد يترتب عليها ترسب الكالسيوم في جسم الطفل وتكوّن حصوات بالكلية.





هل يحتاج الطفل لحذاء خاص عند بداية المشي لمنع تسطح القدمين؟



• يولد الأطفال كلهم بأقدام مفلطحة (فلات فوت) ولكن الأهل يلاحظون ذلك فقط عند بداية مشي الطفل وبعضهم يسارع لشراء أحذية مجهزة بقطع داخلية لتجعل القدم مرتفعة عن الأرض مع

المشي، ظناً منهم أن ذلك يشكل القدم التشكيل الصحيح، كما يمنعون الطفل من السير حافي القدمين حتى لا يؤدي ذلك لاستمرار تفلطح القدم.

• وكل هذه التصرفات خاطئة بل مضرة، فإن قدم الطفل مع بداية المشي وتحسسها للأرض تبدأ في التقوس الطبيعي من الحافة الداخلية لأعلى تدريجياً حتى تأخذ الشكل النهائي للقدم

الطبيعية بعد عدة شهور من المشي، وعلى هذا فإن ارتداء الطفل لأحذية ترفع باطن القدم في أثناء المشي ولا تجعله يحس بملامسة الأرض تؤدي إلى استمرار تفلطح القدم؛ لذا فإنه ينصح ترك الطفل للمسير حافياً أو يرتدي جورباً غير سميك يسمح لقدميه بتحسس الأرض حتى تكتسب الشكل الطبيعي.



الخطوات الأولى لمشي الطفل يراعى ترك
الطفل حافي القدمين



كيف يمكن تقدير نمو الطفل الخديج؟

- يمكن تقدير عمر الطفل المبتسر (المولود قبل وقته) بطريقتين، الطريقة الأولى العمر الحقيقي، ونعني بذلك كم من الوقت مضى عليه منذ الولادة، والعمر الثاني هو العمر المصحح، وهو العمر الحقيقي ناقصاً ما كان ينقصه من فترة الحمل الطبيعية، فمثلاً من المعروف أن فترة الحمل الطبيعية هي أربعون أسبوعاً، فإذا ولد طفل بعد ثلاثين أسبوعاً حملياً فقط وصار عمره أربعة شهور بعد الولادة فهذا هو العمر الحقيقي والعمر المصحح فهو أربعة شهور ناقصاً عشرة أسابيع فيكون بذلك عمره شهر ونصف.
- وبالنسبة إلى تقدير نمو الطفل فنعتمد على العمر المصحح بالنسبة للوزن والطول ومحيط الرأس والمهارات الحركية. أما بالنسبة للتطعيمات فنعتمد العمر الحقيقي لإعطاء التطعيمات في مواعيدها.
- كلما تقدم الطفل في العمر كان تأثير الفرق بين العمرين ضئيلاً، وفي كثير من الأحيان بوصول الطفل لعمر سنة يصعب التفريق فيه بين العمرين وتتلاشى الفروق بينهما.





ما العمل مع الطفل المفرط الحركة ولكنه لا يزيد في الوزن كثيراً؟

- زيادة الوزن ليست دائماً دليلاً على الصحة الجيدة في الطفل الرضيع أو في السنتين الأوليتين من العمر، ومن الملاحظ أنه في السنة الثانية من العمر لا تكون هناك زيادة واضحة في الوزن، وقد يكون من المفيد جداً أن يتعلم الوالدان كيفية تطبيق قراءة الوزن على لائحة النمو مثل المذكورة بالجدول (سؤال ١٩).
- وينبغي أيضاً معرفة أن هنالك فروقات في الموازين المستخدمة؛ ولذلك ينصح باستخدام الميزان نفسه، وينبغي الحرص على أخذ مؤشرات النمو الأخرى مثل: الطول ومحيط الرأس للتشخيص المبكر لعدم انتظام النمو.
- في الطفل الذي لا يعاني من أية مشكلة صحية فإن الوزن مؤشر غير دقيق للصحة العامة، وغالباً ما يتأثر الوزن بحجم الأم والأب.
- وعندما يكون هنالك نمو في الطول وحجم الرأس ولكن ليس هنالك نمو في الوزن فينبغي مراجعة الطبيب بمعدل مرة كل ثلاثة إلى ستة أشهر للتأكد من مؤشرات النمو.



فيما يلي بعض النصائح للوالدين اللذين يعانون من هذه المشكلة؟

- ١- لا تجبر الطفل على الأكل بين الوجبات.
- ٢- تشجيع الأكل عن طريق الطفل نفسه وأن لا يكون الأكل عن طريق الأم أو شخص آخر مثل المربية.
- ٣- محاولة أن يكون وقت الأكل وقت متعة ومرح للعائلة الذين يتمتعون بوجبتهم، ولا يكون هنالك تركيز على ما يأكله الطفل.
- ٤- عندما لا يأكل الطفل من الأفضل ألا نقوم بإعطائه وجبة بعد ذلك لتعويض ما فاته حتى يتعلم بعدها الطفل أن الوجبة يجب أن تؤخذ في وقتها، وإذا لم يتم ذلك فيتعين عليه الانتظار إلى الوجبة الأخرى.



- ٥- تقليل ما يتم شربه من مشروبات وخاصة المشروبات التي تحوي كثيراً من السكريات، حيث إن هذه المشروبات تفسد الشهية.

- ٦- في حالات نادرة قد يستدعي الأمر التعرف على وجهة نظر مختص بالتغذية لتقييم كمية ما يأخذه الطفل من الأملاح والحديد والفيتامينات. من المعروف أن فقر الدم بنقص الحديد (الأنيميا) قد يسبب فقداناً للشهية، ومن الأسباب النادرة أيضاً لعدم زيادة الوزن بصورة طبيعية هي الالتهاب المزمن للمجاري البولية.



هل هنالك دور لهرمون النمو للطفل المولود لأبوين قصيرين؟

- من ناحية المبدأ هذا الهرمون ليس له تأثير على من يكون مستوى الهرمون لديهم طبيعياً، وتأثيره الأساسي يكون أوقع على المصابين بنقص خلقي لهذا الهرمون.
- وبالرغم من أن العلاج بهرمون النمو يعد (حسب المعلومات المتوفرة عنه حالياً) آميناً، وينبغي التذكر أن هذا الهرمون الآن يحضر صناعياً ولا يحتوي على المشاكل التي كان يسببها استخلاصه من الجثث.
- استعمال هذا الهرمون يحتاج إلى تقدير حجم الطفل ومعرفة ما إذا كان ينمو بصورة صحيحة أم لا؟ وفي حال كون الوالدين أقصر من الطبيعي فبالإمكان استعمال هذا الهرمون تحت إشراف طبيب مختص في الغدد الصماء للأطفال، على أن يكون توقيت استعمال هذا الدواء ومدته والجرعات المعطاة تحت إشراف الطبيب.





ما علاقة ملاعبة الطفل بنموه؟

إن ملاعبة الطفل تعتبر تمريناً لقدراته وعضلاته وتوسيعاً لمداركه خاصةً عندما تكون طرق اللعب مناسبة لعمره.



● نموذج الألعاب الموضحة في الأشكال المرفقة تشجع الطفل في شهوره الأولى على استشكاف البيئة المحيطة، كما تقوي عضلات الرقبة والأكتاف والظهر، وفي الوقت نفسه تحافظ على استدارة الرأس من الخلف.

● ومع الشهور التالية يبدأ اختيار لعب مناسبة للطفل مثل تلك التي تصدر أصواتاً أو تتميز بألوان زاهية، على أن تكون مصنوعة من مواد آمنة ولها أشكال لا تصيبه بالأذى.